



AgEcon SEARCH
RESEARCH IN AGRICULTURAL & APPLIED ECONOMICS

The World's Largest Open Access Agricultural & Applied Economics Digital Library

This document is discoverable and free to researchers across the globe due to the work of AgEcon Search.

Help ensure our sustainability.

Give to AgEcon Search

AgEcon Search
<http://ageconsearch.umn.edu>
aesearch@umn.edu

*Papers downloaded from **AgEcon Search** may be used for non-commercial purposes and personal study only. No other use, including posting to another Internet site, is permitted without permission from the copyright owner (not AgEcon Search), or as allowed under the provisions of Fair Use, U.S. Copyright Act, Title 17 U.S.C.*

- ٢٨١ -

بسم الله الرحمن الرحيم

" دراسة مقارنة لبعض الصفات الاجتماعية "

المؤثرة في درجة الوعي البيئي بين طلاب

كلية الزراعة جامعة الزقازيق

اعداد

دكتور الشحات محمد زكى أبو الشحات

أستاذ مساعد الارشاد الزراعي

دكتور ابراهيم سليمان

أستاذ الاقتصاد الزراعي

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - الزقازيق

١٩٨٩

دراسة مقارنة لبعض الصفات الاجتماعية المؤثرة
في درجة الوعي البيئي بين طلاب
كلية الزراعة جامعة الزقازيق

مقدمة

في دراسة سابقة حديثة لنفس الباحثين (١) * تبين ان أثر برنامج التعليم الزراعي الجامعي على زيادة الوعي البيئي لطلاب التعليم الزراعي له أثر موجب معنوي احصائيا على كل من الطلاب والطالبات الحضريين ، بينما لم يكن له أثر معنوي على كل من الطلاب والطالبات الريفيين ، ولم يكن هناك فروقا معنوية بين الطلبة والطالبات ، أي لم يكن هناك أثر للنوع على درجة الوعي البيئي لطلاب التعليم الزراعي الجامعي .

وهذه الفروق بين الطلاب الحضريين والطلاب الريفيين لم تتطرق الدراسة السابقة المذكورة (١) الى اسبابها . ولذلك تحاول هذه الدراسة تفسير بعض هذه الأسباب على أساس الاختلافات بين المجموعتين في بعض الصفات الاجتماعية ذات العلاقة . وهذه الصفات تشمل مجموعتين هما :

(أ) مسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع باعتبار ان جوهر قضية الوعي البيئي هو مدى احساس واهتمام الفرد بالأضرار البيئية الحالية والمستقبلية تجاه باقي الأفراد او المجتمع ، واحساسه بدوره نحو مقاومة هذا الضرر البيئي .

(ب) المعتقدات الذاتية التي يتوارثها الشاب من مجتمعه والتي تحدد سلوكه تجاه القضايا الاجتماعية العامة خاصة تلك التي يتوقع ان تؤدى لحدوث اضرار اجتماعية على المدى البعيد .

(*) تمثل الأرقام بين الأقواس على السطر ارقام مسلسل المراجع في نهاية الدراسة .

منهج وعينة الدراسة

ان المجموعتين المختارتين من اتجاهات الطلاب وهما :

(أ) مسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع هو احد أشكال الانتماء ،

(ب) مدى تمسكه بالمعتقدات الذاتية . وقد تم ترجمتها الى مجموعتين من الاسئلة وزعت عشوائيا فى استمارة الاستبيان المبينة بطرح هذه الدراسة ، بحيث ان المجموعة الاولى تهدف لقياس اتجاه الطلاب نحو مسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع فيما يختص بالوعى البيئى شملت الأسئلة (١) ، (٣) ، (٥) ، (٦) ، (٨) . اما المجموعة الثانية تهدف لقياس اتجاه الطلاب نحو التمسك بالمعتقدات الذاتية فقد عبرت عنها الدراسة بالأمثال الشعبية المتوارثة وهى تشمل الأسئلة (٢) ، (٤) ، (٧) .

ويتضح من استمارة الاستبيان ان انطباع الطلاب قد تحدد فى خمسة مستويات بأخذ كل مستوى درجة من ١ الى ٥ بشرط ان نبدا تنازليا من الدرجة "٥" اذا كانت العبارة ايجابية أى ان أفضل اجابة لها هى "موافق جدا حتى تأخذ الاجابة معترض جدا" درجة واحدة " ولكن لو كانت العبارة سلبية بمعنى أن الاجابة معترض جدا هى اوفق الاجابات تأخذ خمس درجات ، أى ان الاجابة موافق جدا تأخذ درجة واحدة . وتوضع الدرجات تصاعديا لباقي الاجابات حيثما وجدت بين أفراد العينة .

وطبق هذا الاستبيان على عينة عشوائية من طلبة كلية الزراعة بجامعة الزقازيق فى الفرقة الدراسية الأولى فى الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ١٩٨٩/٨٨ لاستبعاد اثر البرامج التعليمية للفرق الدراسية الأعلى على تغيير اتجاهاتهم والتى سبق توضيح اثرها فى الدراسة السابقة .

وأختير عشوائيا عينة حجمها ١٥٠ من الطلاب وتم تقسيم العينة وفقاً لبيانات الطلاب في استمارة الاستبيان الى طلاب حضريين وطلاب ريفيين حيث ان هذه المعلومة اللازمة لتقسيم طبقات العينة لا تتوافر مسبقاً من سجلات الطلاب . واعتبر الطالب أو الطالبة حضرياً ان كان قد قضى الفترة العمرية (٦ - ١٦ سنة) في مدينة ، واعتبر ريفياً ان كان قضاها في القرية . وهكذا أمكن تقسيم العينة الى ٩٥ من الطلاب الريفيين و ٥٥ من الطلاب الحضريين . ويلاحظ ان غالبية مجموعة الطلاب الحضريين من الطالبات اي حوالي ٨٠٪ ، بينما تتساوى تقريباً نسبة الطلبة والطالبات داخل مجموعة الطلاب الريفيين من طلاب الفرقة الأولى بالعينة جدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس والمنشأ

الجنس	المنشأ			
	حضر		ريف	
	عدد	%	عدد	%
ذكور	٤٨	٥٢	١١	٢٠
إناث	٤٧	٤٩	٤٤	٨٠
جدة	٩٥	١٠٠	٥٥	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان .

استخدم التحليل المقارن بين الطلاب الحضريين والريفيين للصفتين موضوع الدراسة وهي مسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع والمعتقدات الذاتية الاحصاء الغير براميتري^(١). واختبار ويلكوكسون لمجموع الرتب لمجموعتين^(٢). وهو الاختبار المقابل لاختبار "ت" في حالة الاحصاء البراميتري^(٣). وأختير هذا النوع من التحليل نظرا لطبيعة المتغيرات المدروسة ، حيث ان التوزيع الاحتمالي لتوزيع الطلاب في هاتين الصفتين لا يخضع للتوزيع الطبيعي الاحتمالي . كما ان هذا الاختبار يتميز بأنه ذو درجة عالية من الكفاءة . ويبني هذا الاختبار على أسلوب الرتب ، حيث ترتب درجات الطلاب داخل كل مجموعة (حضر وريف) ترتيبا تصاعديا ثم نعتبر الرتب هي القيم المختبرة والفرض الاحصائي لهذا الاختبار مبني على أساس انه اذا لم يكن فعلا هناك فرق بين المجموعتين في الصفقة موضوع الدراسة فان قيم الرتب في المجموعتين لا بد ان تؤدي الى أن يكون مجموع الرتب في المجموعتين تقريبا متساوي ، بصرف النظر عن الاختلاف الحسابي الظاهري ، بينما لو كان هناك اختلاف لكان مجموع الرتب في أحد المجموعتين اكبر من الأخرى .

ويطبق الاختيار بحساب قيمة المتغير الاحصائي "Z" والذي يقارن بقيمة "Z" عند مستوى المعنوية المألوف (اقل من ٥٪) فاذا كانت المحسوبة اكبر من او تساوي قيمة "Z" عند هذا المستوى من المعنوية يعتبر هناك فرقا معنويا ، وان كانت القيمة المحسوبة للمتغير "Z" أقل من قيمتها عند هذا المستوى من المعنوية لا يعتبر ان هناك فرقا معنويا بين المجموعتين . وتحسب قيمة "Z" كقيمة تقريبية من المعادلة :

Non Parametric Statistics.

(١)

Wilcoxon Rank - Sum Test for Two Groups.

(٢)

Unpaired data t-test.

(٣)

$$Z = \frac{T_{ni} \frac{n_1 (n + 1)}{2}}{\frac{n_1 n_2 (n + 1)}{12}}$$

حيث T_{ni} = مجموع الرتب الخاصة بالمجموعة التي عدد مشاهداتها = n_1

n_2 = عدد مشاهدات المجموعة الثانية

$$n_1 + n_2 = n$$

وقد استخدم الحاسب العلمي الشخصي (١) في التحليل واستخدم البرنامج المعد (٢) لاجراء التحليلات الاحصائية المطلوبة .

نتائج الدراسة والمناقشة

بلغ متوسط درجات الطلاب في عينة الريف بالنسبة لاتجاهات الطلاب نحو مسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع حوالي ٢١ر٩١ درجة أى حوالى ٨٧ر٦٪ من الحد الأقصى لدرجات هذه الصفة وهو ٢٥ درجة (٥ اسئلة x ٥ درجات) ، ولم يختلف كثيرا متوسط الدرجات لاتجاه الطلاب من أصل حضري في هذه الصفة أى بلغ ٢١ر٧٠ درجة أى حوالى ٨٦ر٨٪ من الحد الأقصى للدرجة ، وكان المتوسطان أقرب ما يكون للمتوسط العام لمجموع العينة أى حوالى ٢١ر٨٧ درجة أى مايعادل ٨٧ر٥٪ من الحد الأقصى للدرجة . كما ان المدى بين أدنى درجة وأعلى درجة فى كلا المجموعتين لهذه الصفة كان متماثلا تقريبا - جدول رقم (٢) .

وهذا التقارب بين المجموعتين فى مستوى اتجاهاتهم نحو مسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع اكدته نتائج اختبار " ويلكوكسون " حيث لم تثبت المعنوية

IBM - PC. (١)

Microstat - Software. (٢)

الاحصائية للفرق بين المجموعتين لهذا المتغير عند مستوى معنوية مقبول كما يتضح من الجدول رقم (٢) ، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٥٤ر٥ وهى أقل بكثير من قيمة Z عند مستوى معنوية مقبول أى ٥٠٪ .

اما بالنسبة للمتغير الاجتماعى الثانى موضوع الدراسة وهو المعتقدات الذاتية فقد تبين من الجدول رقم (٢) ان متوسط درجات الطلاب الريفيين أعلى من اقرانهم الحضريين ، أى حوالى ١٣ر٤٢ درجة أى ٨٩ر٥ ٪ من أقصى درجة لهذه الصفة وهى ١٥ درجة (٣ أسئلة \times ٥ درجات) ، ١٢ر٨٠ درجة أى ٨٥ر٣ ٪ من أقصى درجة على الترتيب . كما ان متوسط درجات الطلاب الريفيين أعلى من المتوسط العام للعينة والبالغ حوالى ١٣ر٢ درجة أى ٨٧ر٩ ٪ من أقصى درجة . ليس هذا فحسب بل كان المدى الذى تقع داخله مستويات درجات الطلبة الريفيين من (٢ - ١٥ درجة) أقل من الطلاب الحضريين ، التى تقع درجاتهم بين (٥ - ١٥ درجة) كما أن الحد الأدنى لدرجات الطلاب الريفيين كان أعلى من الطلاب الحضريين .

جدول رقم (٢)

متوسط درجات الطلاب الريفيين والحضريين لصفتي
مسئولية الفرد تجاه الجماعة والمعتقدات الذاتية

البيان	مسئولية الفرد تجاه الجماعة					
	المعتقدات الذاتية		المعتقدات الذاتية			
	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر
متوسط الدرجات	٢١ر٩١	٢١ر٧٠	٢١ر٨٦	٢١ر٤٢	١٢ر٨٠	١٣ر١٩
الحد الأدنى للدرجات	١٦ر٠٠	١٥ر٠٠	١٥ر٠٠	٧ر٠٠	٥ر٠٠	٥ر٠٠
الحد الأعلى للدرجات	٢٥ر٠٠	٢٥ر٠٠	٢٥ر٠٠	٢٥ر٠٠	١٥ر٠٠	١٥ر٠٠
عدد المشاهدات	٩٥	٥٥	١٥٠	٩٥	٥٥	١٥٠

المصدر : حميت من بيانات العينة باستخدام الحاسب الالىكترونى الشخصى .

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار ويلكوكسون للمتغيرات موضوع الدراسة
للمقارنة بين الطلاب الريفيين والطلاب الحضريين

المتغير موضوع المقارنة	مجموع الرتب*	عددات قيمة Z المساهمة المحسوبة	المستوى الاحتمالي للمعنوية
مسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع	مجموعة (١): ٧٣١١ مجموعة (٢): ٤٠١٤	٩٥ ٥٥	٠.٥٤٠ ٢٩٤٥ ر
المعتقدات الذاتية	مجموعة (١): ٧٧٩٤ مجموعة (٢): ٣٥٣٠	٩٥ ٥٥	٢٤٢٦ ٠.٠٧٦ ر

* مجموعة (١) = الطلاب الريفيين ومجموعة (٢) = الطلاب الحضريين .
المصدر: حسبت من بيانات العينة باستخدام الحاسب الالىكترونى الشخصى
والبرنامج الاحصائى المعد (Microstat)

وقد تم اثبات ان الاختلاف الظاهرى بين المجموعتين من الطلاب لمستوى
هذا المتغير الاجتماعى معنوى احصائيا بدرجة عالية عند مستوى معنوية اقل
من ١٪، حيث زادت قيمة Z المحسوبة عن ٢.٤٠ ويبدو ان الاختلاف المؤكد
احصائيا بين الطلاب لهذا المتغير الاجتماعى لا يرجع لحد كبير لاختلاف
متوسط الدرجات بقدر ما يرجع للتوزيع التكرارى لتلك الدرجات بين الأفراد .
فالجدول رقم (٤) والمدرج التكرارى شكل رقم (١) يوضحان أن ٧٨٪ من
الطلاب الريفيين يحققون مستوى لا تجاهاتهم نحو المعتقدات الذاتية يزيد
عن ٨٧٪ .

جدول رقم (٤)

التوزيع التكرارى لدرجات الطلاب الريفيين لمتغير
المعتقدات الذاتية من بيانات العينة الميدانية

التكرار التراكمى		التكرار		فئة الدرجات
النسبى %	المطلق	النسبى %	المطلق	
.	.	.	.	-٦
١ر٠٥	١	١ر٠٥	١	-٧
٢ر١٠	٢	١ر٠٥	١	-٨
٤ر٢١	٤	٢ر١١	٢	-٩
٨ر٤٢	٨	٤ر٢١	٤	-١٠
١٥ر٧٩	١٥	٧ر٣٧	٧	-١١
٢٢ر١١	٢١	٦ر٣٢	٢	-١٢
٣٧ر٨٩	٣٦	١٥ر٧٨	١٥	-١٣
٦٨ر٤٢	٦٥	٣٠ر٥٣	٢٩	-١٤
١٠٠ر٠٠	٩٥	٣١ر٥٨	٣٠	-١٥
		١٠٠	٩٥	الجملة

المصدر: حسبت باستخدام البرنامج الاحصائى للحاسب الالىكترونى (IBM)
من بيانات العينة الميدانية للطلاب الريفيين .

أما الجدول رقم (٥) والمدج التكرارى شكل رقم (٢) يوضحان أن ٥٨% فقط من الطلاب الحضريين مستوى اتجاهاتهم نحو المعتقدات الذاتية يزيد

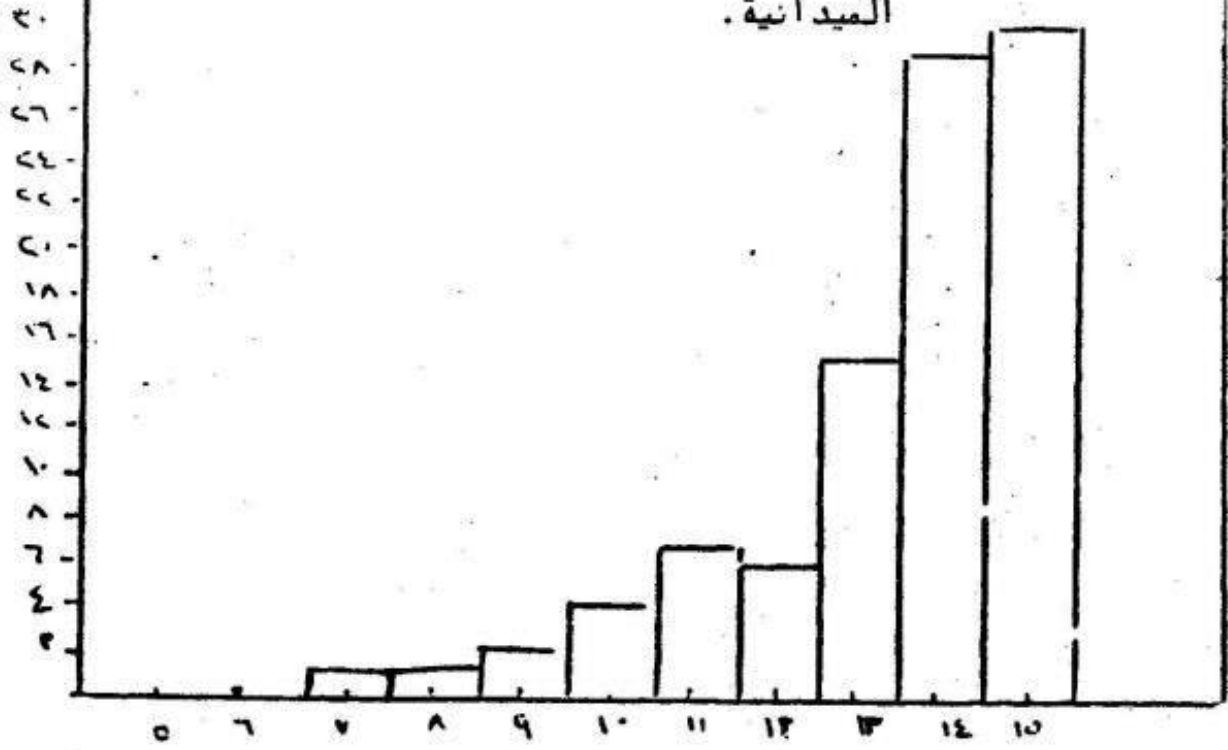
جدول رقم (٥)

التوزيع التكراري لدرجات الطلاب الحضريين
لمتغير المعتقدات الذاتية من بيانات العينة الميدانية

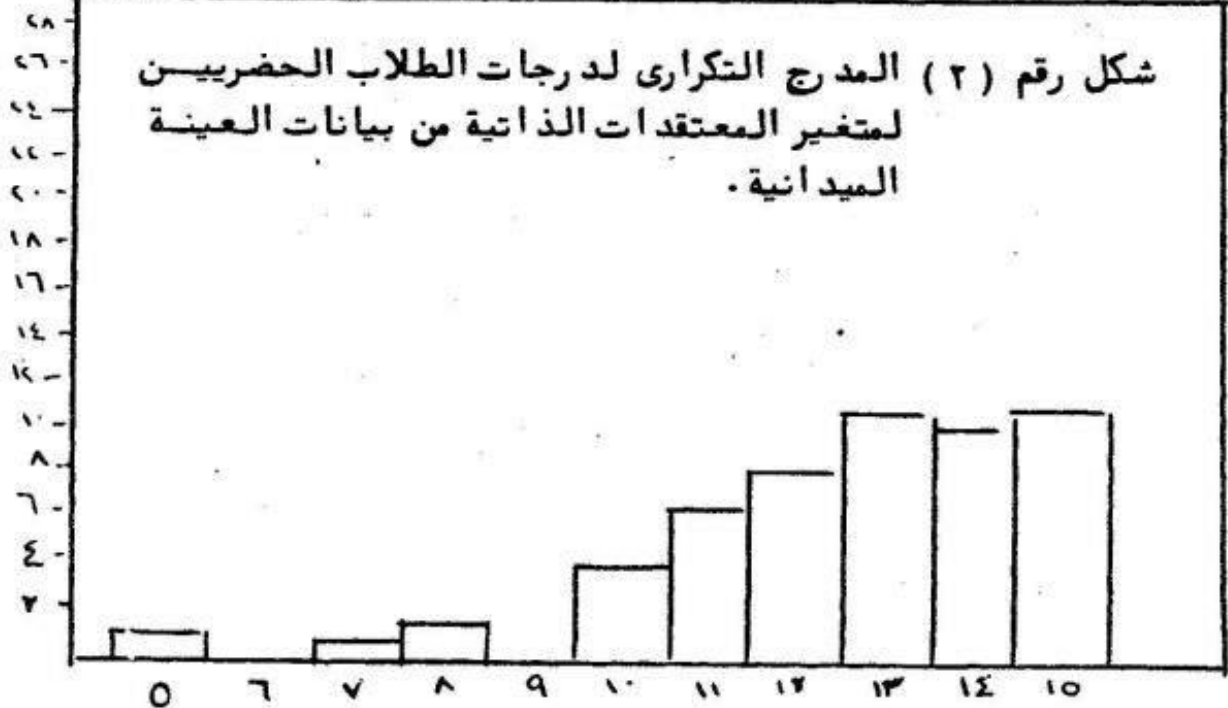
التكرار التراكمي		التكرار	التكرار	فئات
النسبي	المطلق	النسبي %	المطلق	الدرجات
١ر٨٢	١	١ر٨٢	١	-٥
١ر٨٢	١	٠ر٠٠	٠	-٦
٣ر٦٤	٢	١ر٨٢	١	-٧
٧ر٢٧	٤	٣ر٦٤	٢	-٨
٧ر٢٧	٤	٠ر٠٠	٠	-٩
١٤ر٥٥	٨	٧ر٢٧	٤	-١٠
٢٧ر٢٧	١٥	١٢ر٧٣	٧	-١١
٤١ر٨٢	٢٣	١٤ر٥٥	٨	-١٢
٦١ر٨٢	٣٤	٢٠ر٠٠	١١	-١٣
٨٠ر٠٠	٤٤	١٨ر١٨	١٠	-١٤
١٠٠	٥٥	٢٠ر٠٠	١١	-١٥
		١٠٠	٥٥	الجطة

المصدر: حسبت باستخدام البرنامج الاحصائي المجهز للحاسب الالكتروني
(IBM) من بيانات العينة الميدانية.

شكل رقم (١) : المدرج التكرارى لدرجات الطلاب الريفيين
لمتغير المعتقدات الذاتية من بيانات العينة
الميدانية.



شكل رقم (٢) : المدرج التكرارى لدرجات الطلاب الحضريين
لمتغير المعتقدات الذاتية من بيانات العينة
الميدانية.



فئات درجات الطلاب

الطخص

عند دراسة الاختلافات بين طلاب التعليم الجامعي الزراعي بالنسبة لمستوى اتجاهاتهم نحو بعض المتغيرات الاجتماعية الهامة المؤثرة فمسي سلوكهم نحو الوعي البيئي اتضح عدة مؤشرات هامة ، فقد تبين أن قياس اتجاه الطلاب بالنسبة لمسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع كسلوك أساسى فى بقاء الوعي البيئي يتماثل فى كلا المجموعتين الحضرية والريفية ، مع وجود مستوى مرتفع لاتجاه الطلاب نحو هذا الاعتقاد الايجابى من واقع السؤال المباشر عنه ولكن عندما قاست الدراسة اتجاهات الطلاب نحو المعتقدات الذاتية المتمثلة فى بعض الأمثلة الشعبية " أحيينى النهاردة وموتنى بكره ، " وخذ من التل يختل" ، وأصرف مافى الجيب يتأتيك مافى الغيب " . تبين أن هناك اختلاف بين المجموعتين الحضرية والريفية ، حيث ثبتت المعنوية الاحصائية لهذا الاختلاف عند احتمال ثقة مرتفع زاد عن ٩٩ ٪ . كما تبين أن هناك تمركزا فى اتجاهات الطلاب الريفيين نحو مستوى مرتفع من الوعي الايجابى بضمون هذه المعتقدات الذاتية ، حيث ان اكثر من ٧٨ ٪ من الطلاب الريفيين كان مستوى وعيهم بالمدلول الايجابى أو السلبى لهذا التراث الشعبى اعلى من ٨٦ ٪ ، بينما ٥٨ ٪ فقط من الطلاب الحضريين هم الذين حققوا هذا المستوى المرتفع من الوعي .

وهكذا نستنتج انه ليس كافيا الاعتقاد الظاهرى بمسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع كمحرك للوعي البيئى ، بل لابد من التأكد من ثبات هذا الاعتقاد من خلال الارشاد التوجيهى للطلاب نحو تغيير المعتقدات الذاتية التى تقاوم هذا الاعتقاد الظاهرى الايجابى بمسئولية الفرد تجاه الجماعة والمجتمع ، وهو ما يحتاجه الطلاب الحضريين اكثر من الريفيين ، رغم أن الاعتقاد الشائع عكس هذه النتيجة .

A comparative study of some affecting social features
environmental awareness among students of Faculty
of Agriculture, Zagazig University .

SUMMARY

A random sample of 75 female-students and 75 male-students was drawn from the population of the 1st academic year of the Faculty of Agriculture, Zagazig University in Zagazig. The objective was to investigate and compare the attitude of the urban students and rural students towards some social features that affect their behavior towards environmental awareness. There is not any official frame to be used for classifying the students as urban and rural individuals. Therefore, the questionnaire form included a questionnaire about the permanent community where the students lived most of the period up to 16 years old. The answer of this question identified if the student is from an urban or rural origin. The investigated individual features are: (1) The responsibility of the individual towards the society and (2) The traditional inherent believes. The study used the "Likert" procedure to account score of the optional answers associated with each tested phrase (8 phrases). "Wilcoxon Rank Sum Test For Two Groups" was applied to test the significant difference between urban vs. rural students with respect to each investigated features. The results showed a statistical significant difference among the two groups with respect to the traditional inherent believes but not the other feature, i.e. the responsibility of the individual towards the society. Investigation of the frequency distribution showed that the urban students tends much more than the rural students to believe in the traditional believes that have negative impacts on the environmental awareness.

المراجع

(١) ابراهيم سليمان ، الشحات محمد زكى ابوالشحات : " الوعي البيئي لدى طلاب التعليم الجامعي الزراعي المصري تجاه قضية التلوث " .
المؤتمر السنوي الرابع والعشرون للاحصاء وعلوم الحاسب والمعلومات
وبحوث العطيات ، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ، جامعة
القاهرة ، ديسمبر ١٩٨٩ .

2. William Scheffler (1980) "Statistics for the Biological Sciences. 2nd Edition. Addison-Wesley Publishing Company, California, London and Amsterdam.

الطريق

استمارة استبيان لأغراض البحث العلمي

- أ- رقم وحدة المعاينة : ()
ب- الجنس : طالب () طالبة ()
ج- محل الإقامة معظم الفترة العمرية ٦ - ١٦ سنة :
١- مدينة الزقازيق () ٢- عاصمة محافظة أخرى ()
٣- عاصمة مركز بمحافظة الشرقية () ٤- عاصمة مركز خارج محافظة الشرقية ()
٥- قرية بمحافظة الشرقية () ٦- قرية خارج محافظة الشرقية ()
اقرأ العبارات الاتية ثم حدد رأيك فيها بوضع علامة (✓) امام انطباعك عنها :

- ١- العدد والرئيسى للبيئة هو عدم احترام الناس لها .
موافق جدا () موافق () لا أدري () معترض () معترض جدا ()
٢- احببني النهاردة وموتنى بكره
موافق جدا () موافق () لا أدري () معترض () معترض جدا ()
٣- كلنا مسئولون عن حماية البيئة والمحافظة عليها .
موافق جدا () موافق () لا ادري () معترض () معترض جدا ()
٤- اصرف مافى الجيب ياتيك مافى الغيب .
موافق جدا () موافق () لا أدري () معترض () معترض جدا ()
٥- حماية البيئة مسئولية الدولة
موافق جدا () موافق () لا أدري () معترض () معترض جدا ()
٦- ماذا افعل لحماية بيئتنا من الأخطار التي تهددها ؟ وانا فرد واحد فى المجتمع .
موافق جدا () موافق () لا أدري () معترض () معترض جدا ()
٧- خذ من التل يخلت
موافق جدا () موافق () لا أدري () معترض () معترض جدا ()
٨- للمحافظة على البيئة مسئوليتنا نحو الأجيال القادمة .
موافق جدا () موافق () لا أدري () معترض () معترض جدا ()